

نور على الدرب 460 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين الحلقة الرابعة والستون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة

مع - 00:00:20

في برنامج نورا على الارض. نسألکم في هذه الحلقة نعرضها على فنونك الشيخ صالح بن قندان الفوزان عضو اللجنة الدائمة بحوث

علمية كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين - 00:00:43

حياكم الله حياكم الله. نعود مع مقرر هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من دمشق وباعثها جمع للاخواتنا اخواتنا جزءا كبيرا

من اسئلتهن في حلقة النضت من حلقات هذا البرنامج وبقيّة - 00:01:03

اما الاصله في هذا اللقاء وسامع اولاه هل اخذ المال من الزوج دون علمه بعد طلب منه ورفضه الاعطاء رغم انه يكون المال هل يجوز

الاخذ حينئذ ام لا؟ حيث اننا سمعنا من احد الافاضل ان ذلك جائز بقدر الحاجة في ظلم الله - 00:01:23

وهيلعب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى اوجب

نفقة الزوجة ونفقة الاولاد الذين لا يكتسبون اوجد نفقتهم على والدهم وعلى ازواجهم - 00:01:43

فاذا قام الزوج بالواجب او الوالد قام بالواجب نحو اولاده وانفق عليهم ما يكفيهم من طعام فرامل وكسوة ومسكن فانه لا يجوز الاخذ

من ماله الا باذنه اما اذا حصل تقصير في النفقة الواجبة عليه - 00:02:03

وفغفرت زوجته بماله ولها ان تأخذ قدر ما يكفيها اولادها. والمعروف والاشراف لقوله صلى الله عليه وسلم ما سألتهم رضي

الله عنها ان زوجها ابا سفيان رضي الله عنه رجل شحيح لا يعطيها ما يكفيها - 00:02:23

او ولدها وكان لها صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك لولدك بالمعروف. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا نام شخص وكان

صائما في رمضان او في غيره يستيقظ. ويجب على نفسه ان يذنب سواء كان ذكرا او انثى - 00:02:43

هل بطل صيامه؟ الصيام لا يبطل بالاحتلال. الحمد لله الى ان الاحتلال فان هنا لا يمكن الصيام لانهم بغير الاختيار الصوم. فعليه

الاغتسال شمل جلالة وصيامه صحيح والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد المستمعين - 00:03:03

يقول محمد الاحمد العباس يقول بعض الناس لا يصلون الا في شهر رمضان فقط حيث صلاتهم مقبولة وعن صيامهم مقضي جزاكم

الله خيرا. والله جل وعلا فرض الصلاة في الليل واليلة - 00:03:33

خمس مرات ثلاثين سنة. بل على طول العمر. وليست الصلاة بربطان فقط. وانما هو مفروضة اليوم والله خمس مرات. قال النبي

صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب هل - 00:03:52

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اطاعوك بذلك فعاملهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات واجب على كل مسلم

ان يصلي الفرائض الخمس في كل يوم وليلة وغد يصليها مع - 00:04:12

الى المسجد وتصلّى في وقتها الذي وقته الله لها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا الموجودة ولا يكون الرجل ولا يكون

الانسان مسلما الا بذلك. فان ترك الصلاة متعمدا فهو كافر. سواء بحث وجودها او - 00:04:34

لم يجحده ان كان جاحد لبيبنا فلا خلاف في كحله وان كان مقرا وترك تكاسلا فهو كافر على الصحيح فالذي لا يصلي الا في رمضان صلاته غير مقبولة. وهو على غير دين الاسلام الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى - [00:04:54](#)

تحافظ على الصلوات الخمس في جميع السنة. قال تعالى حافظوا على الصلوات. والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين سبحانه وتعالى كما هو يفرح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعين الى قوله تعالى الذين هم على صلواتهم يحافظون - [00:05:14](#)

اولئك هم الوارثين الذين يقفون الفردوس هم فيها خالدين. فلا بد من المحافظة على الصلوات فلا بد من المداومة عليها من كل العمر من حين يضمن الانسان سن التكليف الى ان يتوفاه الله. لا تسقط الصلاة على المسلم. ما دام عقله ثابتا - [00:05:34](#)

ويصلي على حسب حاله ومما يدل على ان الصلاة لا تسقط بحال لا يريد العقل ان الله فرضها على المسافر وعلى المقيم وعلى الصحيح وعلى المريض وعلى الامن وعلى الحال كل يصلي على حسب حاله. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:05:54](#)

واحسن اليكم هل يجوزه الرجل ان يصلي وهو مكشوف الرأس ام موجود وهو مكشوف ولكن كيف يتجمل باللباس افضل واما فالواجب في الصلاة الذي هو شرط لصحته ستر العينة ستر العورة. نعم. في علماء بين السنة والركبة. هذي عورة الرجل. وبعض العلماء - [00:06:14](#)

الكتفين قال احدهما لانه صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل بالثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء على كل حال الركن الشرط في صحة الصلاة هو ستر العورة. وما زاد عن ذلك فانه يستحب. ومن ذلك - [00:06:41](#)

اجمل واحسن نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يزيد للرجل ان يصلي وهو مجسم النجم وكذلك المرأة. جزاكم الله خيرا. يكره اللسان يكره ان يتنفل الانسان في الصلاة. كما نص على ذلك اهل العلم ان - [00:07:01](#)

والحاجة اذا كان يحتاج الى اللسان فلا بأس ولا كراهة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احدى الاخوات المستمعات تقول وكم في الله ام عبد الله؟ ام عبد الله تقول عن نفسها لامرأة مؤمنة امن مدرسة وعندي ثلاثة اطفال وليس لدي احد يساعدني في المنزل - [00:07:21](#)

بعد عودته الى المدرسة. وعندما اعمل كثيرا في بعض الاحيان اشعر بالمرور في رجلي حيث مضى حيث لدي خارجني على ان تسمى بالدوالي. وكذلك لا يستطيع الصلاة مع ان واثقا من كثرة الالم. قد قبل الصلاة يعني جالسة. وحتى - [00:07:41](#)

وعندما كنت حامل باطفالي الثلاثة كان الطبيب يمنعه من الحركة بان حمدي صعب. وكنت اتناول الحبوب المثبتة للحمل وكنت اتناول الابر كمال. وكنت اصلي وانا جالسة. هل صلاتي صحيحة ومقبولة باذن الله؟ ام ان علي - [00:08:03](#)

ولا تزود صلاتي جزاكم الله خيرا ان الله له الجالس ولو كان يستطيع وله النصف من اجل القادم. واما الفريضة فان القيام ركن من فلا بد من القيام لقوله تعالى وقولوا لله قانتين. الا اذا مرض فصار لا يستطيع القيام فانه يصلي - [00:08:23](#)

اذا كان لا يستطيع السجود ابدا قوله صلى الله عليه وسلم للمريض صلي قائما فان لم يستطع وفي رواية فان لم تستطع مستلقيا والعياذ بالله الى القدوة. ولكن السائل ذكرت - [00:08:49](#)

ان هذا ان هذا الالم نعم. ينشأ من تخرج للعمل الوظيفي. نعم. ثم ترجع وتقوم بعمل وهذا لا شك لانه على عمل بيتها اذا كان لها ما يكفيها من زوجها اذا كان لها - [00:09:09](#)

هو قائم بالنفقة فانما هي تعمل طمعا في ذلك وزيادة من المال. فهذه تنتصر على عمل البيت والحمد لله الا به والحمد لله اما اذا كانت مضطرة للعمل لانه ليس هناك من يعولها ويعول اولادها فانها تعلم - [00:09:29](#)

لكن الالتزام بالاحكام الشرعية والحجاب عدم الاختلاط ان يكون عملها في مجال النساء. للحاجة لا تستطيع القيام من المؤمنين بها نتيجة لالها في العمل الذي تحتاج اليه القصة له صعب عليها والحمد لله. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول شيخ صالح زوجي رجل صالح. لم يلتزم - [00:09:49](#)

يصلي ويصلي دائما على قراءة القرآن الكريم. وهو رجل طيب لا يؤدي احدا بل على العكس هو الذي يعتمد هذا من الآخرين ولكن الشيخ لديه عادة شرب الخباين. هل هذا محرم وينقص من اعماله وحسناته - [00:10:19](#)

جزاكم الله خيرا. لا شك ان في لانه نرى امة ولانه ما فائدة منه للانسان. فلا يسمن ولا يغني من جوع. وانما هو سيئة ولانه يربط

الانسان بالادمان فلا يصبر عنه ولانه ينفذ المال من غير فائدة تعود - [00:10:39](#)

العكس فاين ذهبت عقول العقلاء يطوى على رأيه في ايام رحلته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن. انما هو العوائد القبيحة والتقليد الاعمى وغياب العقل الصحيح الواجب على من يبتلي بشرب الدخان او يقرب الى الله وان يرجع الى رشده وان يترك الدخان وشرب

الدخان معصية - [00:11:03](#)

تمام؟ لانه محرم للمحرم هو ما يعاقب اهلك ولا يعاقب تاركهم فاذا كان فعلى المحرم فانه يأثم وينقص بذلك اجر التهم. جزاكم الله وخير ما احسن اليكم. مستمعي يقول ما حكم من شرب او اكل في نهار رمضان وهو حبل يومه - [00:11:33](#)

كيف نتشرف وهو صائم فان صومه صحيح في رمضان قوله صلى الله عليه وسلم من نسي فواكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه. لقوله تعالى ربنا لا واخرنا ان يشيل او اخطأنا في قوله صلى الله عليه وسلم يكثر من امتي الخطايا والنسيان والشكر

عليه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:12:03](#)

واحسن اليكم مجتمع محمد ادم يسأل ايضا عن حكم قيام ليلة سبع وعشرين ان يثبت عليه الانسان في كل او كيف توجهونه جزاكم الله خيرا. الاجتهاد في شهر رمضان عموما في - [00:12:33](#)

القيام وصلاة التراويح لابناء القيام مع الجماعة في كل ليلة من ليالي رمضان وفي العشر الاواخر يزداد الاجتهاد وتطوير القيام والتهجد هذا مطلوب من المسلم في جميع ليالي العشر المباركة. ولا يقتصر الانسان على - [00:12:53](#)

صلاة وعشرين او الليالي التي قيل انها ارجح بتحري ليلة القدر. ولا يحرم نفسه يقول جمع الشهر مع المسلمين لقوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما - [00:13:13](#)

تقدما من جنبك. واذا صادف ليلة القدر وقال هل حصل له اجرها؟ زيادة على قيامه في شهر رمضان. قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر فهي زيادة في عمل المسلم لكن لا يقتصر عليها لانه اولاً لا يدري وين بالتحديد - [00:13:33](#)

فربما تكون في غير الليلة التي ظن انها ليلة القدر بل لانهم ما اقتصر على ليلة القدر فاته قيام الشهر والاجر الذي المسلم لا يحرم نفسه من الثواب ليقول ليالي رمضان مع المسلمين من اول الشهر الى اخره ليزيد - [00:13:53](#)

اجتهاده في العشر الاواخر تحريا في ليلة القدر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع يتساءل سؤال يحفظ باكثر من وقت شيخ صالح يقول حينما يذهب الانسان الى مكة المكرمة خلال شهر رمضان لا يجلس هناك - [00:14:13](#)

النعمة بالتعدد الخاص فانه يصرف تكاليف النمو كبيرة. فهل الافضل للاقتصار على العمرة ثم الرجوع الى وصرف التكاليف المالية الاخرى في وجوه المتحدي نفعها مع جهود الحاجة اليها لصرفها في - [00:14:33](#)

اخرى. جزاكم الله خيرا. مين سكان للعورة في رمضان فيها فضل عظيم وهي تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم الى صحة الحديث. ولا شك ان بقاء المسلم في مكة ايام رمضان ومجاورته واعتكافه في المسجد الحرام. ان هذا اولى فيه فضل اهله. وصلاة -

[00:14:53](#)

واحدة في المسجد الحرام خير من مئة الف صلاة الى سواه الى المساجد لا شك في ذلك كله. طيب ولكن اذا كان هناك محتاجون يعني فيهم حاجة الى الصدقة والاعانة فكونه يدفع تأليف العمرة الى المحتاجين - [00:15:18](#)

افضل من كونه يذهب الى مكة لان ذهابه الى مكة للعمرة اجره قاصر عليه. مم. ونفعه قاصر عليه اطعام المحتاجين والجائعين فهذا لفظ اي تعب والعمل الذي يتعدى رفعه افضل من العمل الذي لا يتعدى نفعه. نعم - [00:15:38](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حتى افضل منكم الصلاة بمئة الف صلاة يا شيخ صالح؟ نعم يضاعف الله الصدقة اذا صادفت محتاجا نية صالحة يضاعفها اضعافا كثيرا. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. كمثل حبة انبتت سبع سنابلها في كل - [00:15:58](#)

مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم فلا يعلم يا جر الصدقة اذا صادفت محتاجا وكانت لا يعلم ثوابه الا الله سبحانه وتعالى. نعم. رضاكم الله خيرا واحسن اليكم. كذب من الناس - [00:16:18](#)

واسمح لي ان اقولك الرغبة والبقاء في مكة المكرمة. وفي بيت الله الحرام وفي المسجد الحرام. رغبة كبيرة جدا في لا يبخلون عن هذه الامور. ماذا يقال لهم جزاكم الله خيرا؟ لا شك هذا الذهاب الى مكة والاخوة والأتان - [00:16:38](#)

بعمرة او جلوس في مكة فضائل عظيمة. ولكن نفع المحتاجين ودفع حاجتهم المعوزين ما فيش ادعوا الله كلها اعمال سالحة. لكن الاعمال السالحة تتفاضل. مم. وتترجح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:16:58](#)

كثير من المسلمين لا يعرف المفاضلة بين الاعمال والشيخ صالح. وحينئذ تجده ترغب في عمل معين ربما يكون مسجون ويغيب عن آ ذهنة العمل الفاضل. هل من كتاب معين يحدد - [00:17:24](#)

هذه المحاضرة حتى يعود اليها المسلم جزاكم الله خيرا. الكتب ولله الحمد التي تبين فضائل الاعمال كثيرة. منها كتب الحديث وفي كتاب الترهيب للحافظ هي مثل كتاب رياض الصالحين للامام الحافظ النووي مثل غيرهم - [00:17:44](#)

من كتب الحديث فانها تبين فضائل الاعمال من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اذا تأمل الانسان آيات القرآن. هم. الآية التي تليها. الله. مثل الذين ينفقون وماله في سبيل الله من الشرع في سبيل الله. هم. كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل شبة لا تحب. هذه - [00:18:14](#)

واحدة ثم قال والله يضاعف لمن يشاء وقد يجيب التضعيف على سبع مئة وهذا بحسب اه لغة العالم وبحسب موقع العمل فن شك لان الانسان يتأمل قبل ان يقبل على عمل يتأمل في فضله وفضل غيره ويرجح - [00:18:41](#)

يرجح بين العلماء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل حدثك الله شيخ صالح؟ نعم والصلاة بمئة الف صلاة لعلكم تريدون. لكن هذا طيب يا الله الف ومئة الف صلاة فهذه فقط. وقلنا ان هناك - [00:19:06](#)

تحدث عن آ كتب تتحدث عن المفاضلة بين الاعمال. بمعنى ان هذا العمل من هذا العمل لو تبين لكن هذا بالتأمل بالنصوص تأمل في نصوص القرآن وهو النصوص ومطالعة كلام اهل العلم وطالعة كلام اهل العلم آيات وهذه - [00:19:39](#)

احاديث ما الذي لا يستطيع هي من العوام الوصول الى معرفة هذه الكتب والتفاسير والشروح. الله المستعان. عليه ان يسأل العلم اذهب للعمرة. نعم. او انني احج. اي انني اقبل هذا المال في نحو المسلمين المحتاجين. طيب. ليس لهم - [00:20:15](#)

بعض الحاجات التي تجده يقول حزن ثلاثين مرة يدعمهم اقل وبعدهم اكثر لعله يكون توجيه شيخ صالح. لا ينبغي ان الانسان يهدد عمله. بالحجبة اربعين خمسين. حجيت كذا صليت كذا مواهب. ما ينبغي للانسان - [00:20:40](#)

لان هذا كانه معجب بعمله. مم وانما اخفيه يقول الله جل وعلا لا ينسى شيئا ولا يغيب عنه شيء. واعلموا ما تفعلون سبحانه بل يعلم النيات. نعم الحمد لله المقاصد التي في القلوب واقول سبحانه وتعالى وما كان الله ان الله بالناس ورؤوف رحيم. نعم. اذا - [00:20:58](#)

يا فضيلة الشيخ انت جابر عزمي بان يصل الى هذا الرقم لعل هناك مدير من وجوه البر او لا ان يعملها الانسان ده تكرار الحج كل ما يقول والله هذا الحج كله صحيح - [00:21:27](#)

وكل ترامب كله يكون فيه خلل قد يكون فيه نقص قد لا يصح الى غير ذلك من العوارض الانسان لا يزكي نفسه ولكن يعمل الاعمال يبدو من الله ان يتقبلها ويخفيها ايضا لا يتحدث بها - [00:21:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عودا لما فضائل الاعمال السالحة. الا ترون ان هذا الموضوع جديرا ضعفي والجمع والتأبيد ليكون بين ايدي المسلمين حتى يعملوا ما هو من الاعمال افضل واقرب الى - [00:22:08](#)

نحن في اقرب للقضية ان شاء الله تعالى. لا شك ان الولاية بذلك هو آ توجيه الناس في المصالح وفي كتب وهو الاعمال وتفاعلا ان هذا ولعل في هذا من الكتب والرسائل لا يكفي - [00:22:28](#)

بالبحث عند المراجعة. نعم. لكنها قريبة من شخص صالح. اما اذا كانت الكتيب المعلم او في كتاب معين يكون فيه متناول الايدي اه مع نشره يسري بين الناس ولو بطريقة تصوير - [00:22:48](#)

لا ينضبط هذا دائما. اه. فليختلف باختلاف الاوقات. اختلاف الاحوال والاشخاص. نعم. قد يكون العمل فاضلا بحق هذا ويكون مقبولا.

الله المستعان. فمثلا الانسان العادي نعم كونه يتصدق بالله على المحتاجين - [00:23:04](#)

افضل من كونه يذهب الى عمرة مستحبة. طيب. اذا ان العبرة ايضا في وقتنا الحاضر في رمضان بالخصوص. نعم. الا زحام شديد والحج كذلك نعم. في زحام شديد وفيه مخاطرة. نعم. وقد يكون فيه فتنة. الله المستعان. مخالطة النساء وتعرض للفتنة. في

الطرقات - [00:23:26](#)

اتى به محلات الزحام وقد يكون فيه ما هو اشد من ذلك وهو ان الانسان لا يستطيع ان يؤدي العبادة هذا وجه مكروه. بسبب الضيق

والزحمة لا يؤديها على وجه المطلوب. نعم. لان الاحوال تختلف والازمنة تختلف - [00:23:49](#)

الله يخلقون لكن العالم الذي يحتاج اليه الناس وفي سفره مصالح للناس يدعو ويرشد في مجتمعات الناس ويستفتى هذا من شك هذا هو افضل من بقائهم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه

وتعالى - [00:24:07](#)

انا اتفضل بكم بالاجابة على اسئلة المستمعين الشيخ صالح بن فوزان الفوزان للبحوث الامنية هيئة كبار العلماء. شكرا لشيخنا انتم يا

مستمعينا الكرام شكرا لاجل متابعتكم. ونحن نلاحظ برسائلكم على عموم وضمير المملكة العربية السعودية الرواية - [00:24:32](#)

الاذاعة والضرب مرة اخرى - [00:25:02](#)